



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع



التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات في شركة الإسكندرية للبترول - منطقة غرب إسكندرية - المكس

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

دراسة مقدمة من الباحث
رجب يونس محمد عبد الرازق بدوى

إشراف

الأستاذة الدكتورة	السيد الدكتور
منى السيد حافظ عبد الرحمن	على حسن فرغلى
أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع	مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع
ومديرة التعليم المفتوح	
كلية الآداب - جامعة عين شمس	كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة
مايو ٢٠١٦



كلية الآداب

قسم الاجتماع



ملحق رقم (١)

صحيفة استبيان في موضوع

التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول

دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات في شركة الإسكندرية للبترول

المكس - منطقة غرب الإسكندرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

الباحث / رجب يونس محمد عبد الرازق بدوى

إشراف

السيد الدكتور

على حسن فرغلى

مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

ومديرة التعليم المفتوح

كلية الآداب - جامعة عين شمس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٦ مايو

بيانات هذه (صحيفة الاستبيان) سرية، ولا تستخدم إلا في أغراض هذا البحث العلمي



كلية الآداب



قسم علم الاجتماع

ملحق رقم (٢)

دليل دراسة حالة في موضوع

التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول

دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات في شركة الإسكندرية للبترول

المكس - منطقة غرب الإسكندرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

الباحث / رجب يونس محمد عبد الرازق بدوى

إشراف

السيد الدكتور

على حسن فرغلى

مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

الاستاذة الدكتورة

منى السيد حافظ عبد الرحمن

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

مايو ٢٠١٦

بيانات هذا دليل (دراسة حالة) سرية، ولا تستخدم إلا في أغراض هذا البحث العلمي

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : رجب يونس محمد عبد الرزاق بدوى
عنوان الرسالة : التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات في شركة الإسكندرية للبترول
المكس - منطقة غرب اسكندرية

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف:

١ - أ . د / منى السيد حافظ عبد الرحمن
أستاذ علم الاجتماع - قسم علم الاجتماع - مديرية التعليم المفتوح - كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢ - د / على حسن فرغلى
مدرس علم الاجتماع - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاریخ البحث : ٢٠١٦ / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: اجيزت الرسالة بتاريخ : ٢٠١٦ / /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُّدُونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

صدق الله العظيم

فَيَنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

سورة النور : الآية رقم (١٠٥)

شكر وتقدير

لا يسعني في البداية إلا أن أشكر الله عز وجل على نعمه التي لا تعد ولا تحصى التي منحني إياها ومنها نعمة العلم والمعرفة.

ويُسعد الباحث أن يتقدم بالامتنان والعرفان لكل من ساهم في إخراج موضوع هذا البحث إلى حيز الوجود، وبخاصة بالشكر والتقدیر للأستاذة الدكتورة / منى السيد حافظ عبد الرحمن أستاذ علم الاجتماع، بقسم علم الاجتماع، ومدير التعليم المفتوح، بكلية الآداب، جامعة عين شمس، التي تولتني بعانتها العلمية، وتشجيعها المستمر، ولم تخل على بوقتها، رغم أعバئها العلمية والإدارية، وتفكيرها المتجدد، وأرائها السديدة، وملحوظتها الدقيقة، وأفكارها القيمة، وتوجيهاتها الثاقبة المتميزة، مما أرشدتني إلى معلم الطريق الصحيح، وتلذمت على يديها وتعلمت منها الكثير من فنون البحث العلمي وأخلاقياته، فله مني كل الاحترام والتقدیر.

وأتقدّم بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / محمود عبد الحميد حسن - أستاذ علم الاجتماع - قسم علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة دمياط على قبوله وتواضعه لمناقشة هذا العمل، فله مني كل الاحترام والتقدیر.

كما أتقدّم بخالص الشكر والتقدیر للأستاذة الدكتورة / نجوى عبد الحميد - أستاذ علم الاجتماع - بقسم علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة حلوان على تفضّلها بقبولها مناقشة هذا العمل. فله مني كل الاحترام والتقدیر.

وأتقدّم بخالص الشكر والتقدیر للدكتور / على حسن فرغلى - مدرس علم الاجتماع - بقسم علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة عين شمس، والذي شرفني بقبوله الإشراف على هذا العمل المتواضع فله مني كل الشكر والاحترام.

وأتقدّم بخالص الشكر والتقدیر إلى أسرة مكتبة كلية الآداب - جامعة عين شمس لما قدموه من معاونة صادقة في تيسير اطلاعى بالمكتبة.

كما أتقدّم بخالص الشكر والاحترام للأستاذ الدكتور / على محمد هنداوى أستاذ اللغة العربية بقسم اللغة العربية، بكلية الآداب، جامعة عين شمس، على مراجعة هذا العمل، فله مني كل الشكر والتقدیر.

وأخص بالشكر والعرفان / المرحوم: أبي لأنني عندما أقولها أشعر بالدفء والأمان، والحب والعطاء الذي لا مثيل له.

كما أتقدّم بخالص الشكر والعرفان إلى والدتي: لأنها صاحبة الفضل الكبير، والاهتمام المتناهى، والعين الساهرة، والعطاء المتواصل، بلا مقابل وبلا انقطاع، وهي سبب نجاحي.

وأتقدّم بخالص الشكر إلى زوجى وأبنائى، فهم من شاركونى عناء التجربة، وهم شركائى في الجد والاجتهد.

الباحث

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٥-١	المقدمة (مدخل نظري ومنهجي)
٢-١	تمهيد
٥-٢	أولاً: نحو مدخل نظري: ١. إشكالية الدراسة وأهميتها
٤-٢	٢. مبررات اختيار موضوع الدراسة
٤	٣. أهداف الدراسة وتساؤلاتها
٥	ثانياً: نحو مدخل منهجي: ١. منهج ونوع الدراسة
١٣-٥	٢. أدوات جمع البيانات (أ) صحفة الأستبيان
٦	(ب) الإخباريين
١١-٦	(ت) الملاحظة
٩-٧	(ث) دراسة الحالة
١٠-٩	٣. مجالات الدراسة
١١-١٠	تعقيب
١١	٤٤-١٧
١٤-١١	الفصل الأول: الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة
١٥-١٤	تمهيد
١٧	أولاً: الدراسات السابقة
٣٤-١٧	(١) المحاور الأساسية للدراسات السابقة
٣٤-١٨	(أ) المحور الأول: دراسات تتعلق بدراسة العولمة والمرأة في سوق
٢٢-١٨	العمل الرسمي وغير الرسمي
٢٧-٢٢	(ب) المحور الثاني: دراسات تناولت دراسة مشكلات المرأة العاملة في المجتمع المصري.
٣٠-٢٧	(ت) المحور الثالث: دراسات تتعلق بدراسة التحولات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة العاملة

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣٤-٣٠	(ث) المحور الرابع: دراسات تناولت العوامل المؤثرة على أوضاع المرأة العاملة ودورها الاجتماعي في المجتمع المصري
٣٦-٣٤	٢. موقع الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة
٤٣-٣٦	ثانياً: مفاهيم الدراسة
٤٠-٣٧	١. المفاهيم الأساسية للدراسة
٣٨-٣٧	(أ) مفهوم التداعيات الاجتماعية والثقافية
٣٩-٣٨	(ب) مفهوم مشكلات المرأة العاملة
٤٠-٣٩	(ت) مفهوم قطاع البترول
٤٣-٤٠	٢. المفاهيم المرتبطة بالدراسة
٤١-٤٠	(أ) مفهوم التمكين
٤١	(ب) مفهوم التهميش
٤٢	(ت) مفهوم العولمة
٤٣	(ث) مفهوم العنوسية
٤٤-٤٣	تعليق
٦٤-٤٦	الفصل الثاني: التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول على خريطة النظرية الاجتماعية
٤٦	تمهيد
٤٩-٤٦	أولاً: رؤية البنائية الوظيفية للتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في مجال البترول.
٥٢-٤٩	ثانياً: تصور التفاعلية الرمزية للتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
٥٤-٥٢	ثالثاً: المادية التاريخية للتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في مجال البترول.
٥٩-٥٤	رابعاً: دراسة الاتجاهات النسوية للتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في مجال البترول.

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٦٢-٥٩	خامسًا: بعض مقولات العولمة والتداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في مجال البترول.
٦٤-٦٢	تعليق
٨٤-٦٦	الفصل الثالث: العولمة وواقع المرأة العاملة في قطاع البترول (الحجم - المشكلات)
٦٧-٦٦	تمهيد
٦٧	أولاً: المرأة العاملة في قطاع البترول بين الحجم والنوعية
٦٧	١. حجم النساء العاملات في قطاع البترول
٦٧	٢. حجم النساء العاملات في شركة الإسكندرية للبترول
٦٨	٣. وضع المرأة العاملة في قطاع البترول
٧٤-٦٨	ثانيًا: المشكلات الاجتماعية
٧٠-٦٨	١. تهميش المرأة العاملة في قطاع البترول
٦٩-٦٨	(أ) تهميش المرأة العاملة في مجال العمل
٧٠	(ب) تهميش المرأة العاملة في مجال الأسرة
٧٢-٧٠	٢. صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في قطاع البترول
٧٢	٣. عدم المساواة بين الرجل والمرأة العاملة في قطاع البترول
٧٤-٧٣	٤. الخرس الزواجي والمرأة العاملة في قطاع البترول
٨٣-٧٥	ثالثًا: المشكلات الثقافية
٧٥	١. الهروس الاستهلاكي
٧٦	٢. العزوف عن القراءة
٧٧-٧٦	٣. العزلة
٧٩-٧٧	٤. سوء استخدام الهاتف المحمول
٨٠-٧٩	٥. سوء استخدام الانترنت
٨٢-٨١	٦. سوء استخدام الفضائيات
٨٢	٧. العولمة وتكريس الفقر

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨٣-٨٢	٨. مدى تأثير عمل المرأة على الرجل في المجتمع المصري
٨٤-٨٣	تعقيب
١١٤-٨٦	الفصل الرابع: طبيعة التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة بين التمكين والتهميش في قطاع البترول
٨٦	تمهيد
١٠٢-٨٧	أولاً: طبيعة التداعيات الاجتماعية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
٩٠-٨٧	١. أهم التداعيات الاجتماعية الإيجابية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١٠٢-٩٠	٢. أهم التداعيات الاجتماعية السلبية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١١٣-١٠٢	ثانياً: طبيعة التداعيات الثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١٠٧-١٠٢	١. التداعيات الثقافية الإيجابية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١١٣-١٠٧	٢. التداعيات الثقافية السلبية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول
١١٤-١١٣	تعقيب
١٣٠-١١٦	الفصل الخامس: التداعيات الاجتماعية والثقافية لمشكلات المرأة العاملة في قطاع البترول - الدراسة الميدانية - المبررات/الحجم/الخصائص
١١٦	تمهيد
١١٦	أولاً: مبررات الاختيار
١١٧-١١٦	١. وصف محافظة الإسكندرية
١١٨-١١٧	٢. وصف شركة الإسكندرية للبترول
١١٨	ثانياً: الاخباريين الحجم والخصائص
١١٨	ثالثاً: حالات الدراسة بين الاختيار والحجم والخصائص
١٢٨-١١٨	رابعاً: كيفية الاختيار الحجم والخصائص

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٢٩-١٢٨	خامسًا: صعوبات الدراسة وكيفية التغلب عليها
١٣٠	تعليق
١٦٥-١٣٢	الفصل السادس: نتائج الدراسة الميدانية بين التحليل والتفسير وفقاً للأهداف والتساؤلات والدراسات السابقة
١٣٢	تمهيد
١٣٢-١٣٢	أولاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التوجه النظري للدراسة
١٦٠-١٣٣	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للأهداف والتساؤلات
١٣٧-١٣٣	١. مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للهدف والتساؤل الأول
١٤٢-١٣٧	٢. مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للهدف والتساؤل الثاني
١٥٥-١٤٢	٣. مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للهدف والتساؤل الثالث
١٦٠-١٥٥	٤. مناقشة نتائج الدراسة بالنظر للهدف والتساؤل الرابع
١٦٣-١٦٠	استنتاجات واستخلاصات الدراسة
١٦٥-١٦٣	رؤية مستقبلية
١٩٣-١٦٧	مراجع الرسالة
١٦٧	أولاً: القرآن الكريم
١٩١-١٦٧	ثانياً: المراجع العربية
١٦٧	- القواميس والمعاجم
١٧٦-١٦٧	- الكتب
١٧٨-١٧٦	- المجلات
١٧٨	- المؤتمرات العلمية

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٧٨	- الندوات والحوليات
١٧٩	- الوثائق والبيانات الرسمية
١٨٢-١٧٩	- الرسائل العلمية
١٨٣-١٨٢	ثانياً: المراجع المترجمة باللغة العربية
١٨٥-١٨٣	ثالثاً: مراجع باللغة الإنجليزية
١٩٣-١٨٥	رابعاً: المواقع الإلكترونية
٢٠٥-١٩٥	- ملحق الرسالة
٢٠١-١٩٥	١. ملحق رقم (١) صحيفة الاستبيان
٢٠٥-٢٠٢	٢. ملحق رقم (٢) دليل دراسة الحالة
٢١١-٢٠٧	٣. ملحق رقم (٣) الملخص العربي
٢١٨-٢١٣	٤. ملحق رقم (٤) الملخص الإنجليزى

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
جدول رقم (١)	يوضح: توزيع عينة الدراسة حسب مكان العمل	١١٩
جدول رقم (٢)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن والنوع	١٢١
جدول رقم (٣)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الزوجية	١٢٢
جدول رقم (٤)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير محل الإقامة	١٢٤
جدول رقم (٥)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري	١٢٤
جدول رقم (٦)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير حجم الأسرة	١٢٦
جدول رقم (٧)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدة الخدمة	١٢٧
جدول رقم (٨)	يوضح: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير مصدر الدخل	١٢٨
جدول رقم (٩)	يوضح: المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في قطاع البترول	١٣٣
جدول رقم (١٠)	يوضح: المشكلات الثقافية التي تواجه المرأة العاملة في قطاع البترول	١٣٥
جدول رقم (١١)	يوضح: أهم التداعيات الاجتماعية الإيجابية لمشكلات المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول.	١٣٧
جدول رقم (١٢)	يوضح: أهم التداعيات الاجتماعية السلبية لمشكلات المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٤٠
جدول رقم (١٣)	يوضح: أهم التداعيات الثقافية الإيجابية لمشكلات المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٤٣
جدول رقم (١٤)	يوضح: أهم التداعيات الثقافية السلبية لمشكلات المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٤٥
جدول رقم (١٥)	يوضح: أهم الآثار الاجتماعية للإنترنت على المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٤٧
جدول رقم (١٦)	يوضح: أهم الآثار الاجتماعية للهاتف المحمول على المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٤٨

تابع فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
جدول رقم (١٧)	يوضح: أهم الآثار الاجتماعية للفضائيات على المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٥٠
جدول رقم (١٨)	يوضح: أهم الآثار الثقافية للانترنت على المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٥١
جدول رقم (١٩)	يوضح: أهم الآثار الثقافية للهاتف المحمول على المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٥٢
جدول رقم (٢٠)	يوضح: أهم الآثار الثقافية للفضائيات على المرأة العاملة في شركة الإسكندرية للبترول	١٥٤

تقوم المرأة بدور حيوي في المجتمعات، ومنذ بداية الحضارات والتاريخ مليء بالصور المختلفة للمرأة التي تقاوم ظروف الحياة، وتتحمل الصعوبات التي تنشأ عن تلك الظروف ولم تكن المرأة المصرية بمعزل عن تلك الظروف والصعوبات، فقد عملت المرأة في مصر الفرعونية إلى جانب دورها كزوجة وأم بالتجارة وكانت كاهنة وقائدة للجيش ثم حاكمة للدولة كما أنها مارست مختلف الفنون فضلاً عن الأعمال الأدبية والفكرية.

وبالرغم من خروج المرأة للعمل، إلا أن المجتمع أقل كاهاها في تحمل واجبات ومسؤوليات تجاه أسرتها وتربيتها أولادها ومراعاة شئون زوجها، وبذلك وجدت شرائح عديدة من النساء العاملات في المجتمع المصري بعامة وفي قطاع البترول بخاصة وفي شركة الإسكندرية للبترول على وجه التحديد تقع في الكثير من المشكلات الاجتماعية والثقافية نتيجة لخروجها للعمل وترك بيتها الذي يعتبر البيئة الأولى التي ينشأ فيها الإنسان منذ ولادته، فهي تعتبر مسؤولة مسؤولة كاملة عن تهيئة الجو المناسب لهذا البيت، ولقد عبرت عن ذلك دراسات وبحوث اجتماعية عديدة تناولت جميعها الواقع المتغير لها بعد أن أصبح ملوفاً إن تغادر بيتها تاركة وراءها ما كانت تضططع به من أدوار تقليدية كرية بيت وزوجة وأم لتحمل مع الرجل وشاركه أدواره في بناء المجتمع وتوفير شروط الحياة المادية وغير المادية.

ولا شك أن المرأة دوراً مهماً وأساسياً في أي مجتمع، سواء كان هذا المجتمع نامياً، أو متقدماً على أن تتمتع فيه المرأة ببعض الحقوق التي يتمتع بها الرجل، وقد تغير مركز المرأة في العصر الحديث تغييراً كبيراً نتيجة لتقرير مبدأ المساواة والاعتراف للمرأة بالعديد من الحقوق في جميع المجالات، كما اهتمت الأمم المتحدة بتحسين أوضاع المرأة في جميع الدول وعقدت العديد من الاتفاقيات في هذا الشأن (أميماً فؤاد مهنا: ١٩٨٤، ٢٠).

ويتمثل وضع المرأة العاملة في أي مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس مدى تقدمه، كما أنه لا يمكن تصور أي مجتمع في العصر الحالي يسير بخطى نحو التقدم والعلم والتكنولوجيا تاركاً وراءه نصفه في حالة من التخلف، وعلى هذا الأساس فإن تقدم المجتمعات يعتمد بصفة عامة، وفي جانب أساسى منه على مدى تقدم المرأة ومتابعتها المسيرة جنباً إلى جنب مع الرجل (ماجي الحلواني: ٢٠٠٠، ٢).

ولا شك أن من أهم دوافع الاهتمام بقضايا المرأة في الأونة الأخيرة هو إدراك الشعوب أن أوضاع النساء وحقوقهن هي جزء لا يتجزأ من محاور التنمية، وأنه لا يمكن أن تقوم أي جهود تنموية ناجحة في أي مجتمع مع إغفال نصف طاقته البشرية، وبالتالي أصبحت